

لاوتارو هدف الجميع

اللاعب، فُكرت إدارة مانشستر سيتي بجديّة في إغراء الإنتر والحصول على هذا "الصيد الثمين"، وفعلت مثلها إدارة باريس سان جيرمان. عدة أندية فكرت وخطّطت وحاولت إقناع إدارة الإنتر بالتفريط في هذه الجوهرة، لكن كل الجهود ذهبت سدى. فقط هو فريق واحد ما زال يحلم بـ"اختطاف" النجم الأرجنتيني، فريق فقط ما زال يؤمن بأنه قادر على إغواء إدارة الإنتر وإغراء لاوتارو بتغيير مساره الأوربي الناجح إلى حد الآن. هو برشلونة الذي لم يسأم بعد من محاولة إيجاد منقذ لقلب لاوتارو ومخرج لتغيير موقف إدارة الإنتر وإقناعها بالتفريط في هذا المهاجم المميز.



مراد البرهمجي
كاتب صحفي تونسي

الكرة الأرجنتينية مثلها مثل سائر مدارس الدول اللاتينية وخاصة البرازيل ظلت "ولادة" للنجوم. بقيت الأرجنتين على امتداد سنوات طويلة منجما للاعبين الرائعين والموهوبين الذين دونوا أسماءهم ضمن قائمة أساطير الكرة في العالم. رحلة الكرة الأرجنتينية في تقديم مواهب خالدة ولاعبين "سحرة"، من المؤكد أنها لن تتوقف أبدا، فلكل زمان أبطاله ونجومه، ومع إطلاقة كل حقبة يبدأ الحديث عن نجم موعود بالشهرة والنجومية وخاصة التالق والإبداع. في هذا السياق بدأ الحديث عن موهبة الفتى الصاعد والهداف الواعد لاوتارو مارتينيز الذي رحل منذ صائفة 2018 صوب أوروبا من البوابة الإيطالية، وكانه أراد أن يسير على خطى العديد من اللاعبين الذين سبقوه إلى الدوري الإيطالي وأبرزهم مارادونا. بدأت الرحلة وبدأ هذا الفتى المرحلة الأصعب في مسيرته، إذ يتعين عليه تقديم ما يشفع له أن يكون أحد نجوم اللعبة ليس في إيطاليا فحسب بل في أوروبا وكل العالم. لم تدم فترة الاختبار طويلا، فموهبة النجم القادم من نادي راسينغ كلوب الأرجنتيني ظهرت سريعا وعلامات النبوغ جعلته محط الانتظار ومحل كل انبهار.

ما ضُر أن يواصل برشلونة رحلة البحث عن اصطياد لاوتارو والحصول على توقيعه، فهو لاعب تتوفّر فيه كل الشروط، وهو نجم يشهد له الجميع بالمهارة والموهبة

اليوم وفي خضم حالة الركود والسبات الذي ضرب كل الدوريات بالشلل الكامل جراء "وباء كورونا"، بقيت إدارة "البارسا" تبذل كل الجهود من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود والتعاقد مع النجم الأرجنتيني الصاعد. رغم صعوبة الأمر حاليا في ظل تعنت إدارة الإنتر التي تصرّ على بقاء لاوتارو مع الفريق لأطول فترة، ورغم المزايدات من بعض الأندية والتي تجعل التعاقد مع اللاعب مسألة غاية في التعقيد والصعوبة إلا أن الحلم البرشلوني لم يبتعد. ربما ما يزيد في تمسك إدارة برشلونة على الحصول على خدمات هذا اللاعب أنها تعلم جيدا أن أغلب الصفقات الأخيرة لم تكن موفقة، والدليل على ذلك تراجع مستوى الفريق باستمرار طيلة المواسم الأخيرة. إدارة برشلونة تدرك جيدا أنه منذ خروج البرازيلي نيمار وجدت نفسها في ورطة وكل من وقع استقدامه لخلافته فشل في ذلك. ما ضُر أن يواصل برشلونة رحلة البحث عن اصطياد لاوتارو والحصول على توقيعه، فهو لاعب تتوفّر فيه كل الشروط، وهو نجم يشهد له الجميع بالمهارة والموهبة.

سان جرمان يبدأ مفاوضات مع ألغيري لخلافة توخيل

مدير الفريق الحالي توخيل. وعرف سان جرمان أداء متذبذبا طيلة فترات متراوحة رغم السيطرة التي فرضها على لقب الدوري.

ورغم تعاقد إدارة النادي الفرنسي مع النجم البرازيلي نيمار في مسعى لتحقيق لقب رابطة الأبطال، إلا أن هذا الحلم ظل معلقا طيلة السنوات الثلاث الماضية ولم يتجاوز الفريق دور الثمن النهائي باستثناء هذا العام الذي دخل طور التوقف بسبب جائحة كورونا.

وتزايدت توجّس بعض اللاعبين أو المسؤولين الذين تنوي إدارة سان جرمان الفوز بخدماتهم في ظل الاتهامات بالفساد التي تلاحق رئيسها ومدير مجموعة "بي أن سيورث" القطري ناصر الخليفي.

وكان آخر فصل من فصول قضايا الفساد للمسؤول القطري، رفض الطبلة المقدمة من هيئة الدفاع عن الخليفي لإسقاط اتهام موكلمه في شبهة فساد بشأن حصوله على حقوق بث غير قانونية.

باريس - كشف تقرير صحفي فرنسي السبت أن فريق باريس سان جرمان شرع فعليا في مفاوضات مع مدير جديد لخلافة توماس توخيل المدير الفني للفريق حاليا.

ووفقا لموقع "فوت ميركاتو" الفرنسي فإن البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جرمان بدأ فعليا المفاوضات مع ماسيميليانو ألغيري، المدير الفني السابق لليفونتوس لتولي المهمة بدءا من الموسم المقبل.

وأشار الموقع إلى أنه رغم تأهل سان جرمان إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، إلا أن إدارة الفريق الباريسي أبدت عدم رضاها عن الأداء الذي يقدمه الفريق، وتصر على رحيل توخيل.

وأوضح الموقع الفرنسي أن ليوناردو يلوح من أكبر المحسمين في سان جرمان لمنح المهمة الفنية لألغيري في الموسم المقبل.

وكان ألغيري قد صرح في وقت سابق بأنه لم يدخل في مفاوضات مع باريس سان جرمان لأنه يرى هذا الأمر بمخاطبة عدم احترام لأشخاص آخرين، في إشارة إلى

أزمة كورونا تفرض الغموض حول فترة الانتقالات الصيفية

تمديد فترة التوقيف يثير التكهنات بشأن عقود بعض النجوم



في دائرة الشك

التي تجيز لها قانونا فسخ العقود. وتطالب مصادر القلق اللاعبين المصنفين في خانة النجوم، والذين غالبا ما تربطهم باندبيتهم عقود معقدة، ويقف خلفهم وكلاء أعمال محكّمون يعرفون كيفية الحفاظ على مصالحهم حتى في الأوقات الصعبة مثل الفرنسي بول بوغبا. ومن بين الوكلاء الهولندي - الإيطالي مينو رايولا المرتبط بأكثر من لاعب معروف مثل بوغبا لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي والنرويجي إرلينغ هالاند نجم بوروسيا دورتموند الألماني. وبعد التقارير على مدى الأشهر الماضية عن احتمال انتقال بوغبا إلى ريال مدريد الإسباني، بدأ رايولا وكانه يعدّ لـ"موسم" الصيف دون التأثر بفايروس كورونا. وقد قال مؤخرا في مقابلة مع صحيفة "ماركا" الإسبانية "أمل في أن أتمكن يوما ما، من أن أنقل لاعبا هائلا إلى ريال مدريد (...). أريد أن أنقل لاعب كرة قدم كبيرا، وأريد أن أحاول القيام بذلك هذا الصيف". وبالمناسبة إلى الوكلاء الأقل شهرة يقول غيرا "كل الملفات التي ناقشناها هي حاليا في فترة ترقب"، وهو ما يعقد دور الوساطة في فترة من عدم اليقين.

وأضاف "الوكلاء سيعانون بالتأكيد من تراجع عائداتهم"، مرجحا أن يضطروا "للقيام بتنازلات لإبقاء النشاط في فترة الانتقالات الصيفية". ويقول فاندبيلي وتبدو عليه علامات الحسرة "لا يتوافر أمامنا أي مجال للرؤية" حيال المستقبل.

يرحلوا عن النادي" حتى وإن كان الموسم متواصل. وبشأن إمكان تمديد العقود، يوضح مانكي "بحسب قانون العمل، لا يمكن للنسائي القيام بذلك بشكل أحادي" أو جماعي، بل عليه الاتفاق مع كل لاعب على حدة.

وأشار الاتحاد الدولي (فيفا) الناظم للانتقالات، إلى احتمال بلوغ هذه المرحلة، وأعلن أنه يراقب الوضع، وشكّل مجموعة عمل لدراسة "الحاجة لإجراء تعديلات أو استثناءات مؤقتة (...). وتعديل فترات تسجيل اللاعبين".

وأوضح مصدر معنيّ بقوانين كرة القدم، أن هذه المجموعة "ستعمل على الاستئناس بالانتقالات وأيضا عقود الإعارة. يجب تخفيف القوانين وأن يبذل كل الأطراف المعنيين جهودا أيضا، ومنها تمديد فترات الإعارة ليمكن اللاعبين من إنهاء الموسم بعد استئناف البطولات". وبحسب الوكيل دافيد فاندبيلي "اللاعبون الشباب الذين باتوا على مشارف نهاية عقودهم، اللاعبون الطامحون (...). يواجهون مشكلة"، مضيفا "العائلات بدأت تقلق. هذه ظروف انتظار لاعبين".

ويتوقع وكيل آخر هو فريديك غيرا "ارتفاع نسبة البطالة في أوساط اللاعبين"، أو رفض الأندية "تمديد عقودهم" بحال أرادوا تحسين شروطهم. ويحذر المحامي الألماني متخصص بحقوق العمل للاعبين كرة القدم في ألمانيا، "يكن لاعبين، من وجهة نظر قانونية، أن

من اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في الـ30 من يونيو المقبل. ومن بين اللاعبين المتأثرين، يبرز يان فيرتونخين مدافع توتنهام، وجيرو وويليان وبيدرو فلاثي تشيلسي، وديفيد سيلفا جناح مانشستر سيتي، ورايان فريزر لاعب بورنموث، وجو هارت حارس بيرنلي.

ويقول برنار كايازو رئيس نادي سانت إتيان الفرنسي "في حال لم نعاود اللعب، الخسائر ستكون كبيرة إلى درجة أن الميركاتو لن يعود قائما! (...). البطولات التي عادة ما تقدم على شراء اللاعبين، لن تقوم بذلك على الإطلاق".

وفي حين أن هذا التقييم يبقى مرتبطا بالعديد من العوامل، يتوقع أن تكون الكلفة أكبر على أندية الدرجات الثانية وما دونها.

لكن حتى في الدرجات الأولى، يتوقع أن تتسبب محدودية سوق الانتقالات المقبلة بضرر أكبر لدى الأندية التي غالبا ما تعتمد على تطوير لاعبين ناشئين وتنمية مواهبهم، قبل بيعهم لأندية أكبر لقاء مبالغ مالية كبيرة.

معضلة أخرى بدأت تترقّ المعنيين، وهي احتمال امتداد الموسم لما بعد تاريخ الـ30 من يونيو، وهو الموعد الذي تنتهي فيه عقود العديد من اللاعبين، أكانت تعاقدوا ثابتا أو تعاقدوا على سبيل الإعارة من نادٍ آخر.

وبحسب يوهان - ميكائيل مانكي، المحامي الألماني المتخصص بحقوق العمل للاعبين كرة القدم في ألمانيا، "يكن لاعبين، من وجهة نظر قانونية، أن

فتحت الأزمة العالمية بسبب جائحة كورونا التي ضربت الموسم الكروي، الباب أمام تكهنات صعبة تاركة المجال للعديد من التأويلات حول فترة التعاقدات الصيفية المقبلة وأزمة بعض اللاعبين الذين تنتهي عقودهم مع موفى هذا الموسم، فيما فرض تمديد فترة التوقيف أسئلة محيرة لدى عدد من النجوم في بعض الدوريات والذين بات مستقبلهم الكروي على المحك.

لندن - بدأت أزمة فايروس كورونا المستجد التي جمّدت المنافسات الرياضية عالميا، تلقي بظلالها على فترة الانتقالات الصيفية المقبلة في كرة القدم الأوروبية، في ظل عدم وضوح يخشى أن يتسبب في الحد من الصفقات.

وبيّنا تجد السلطات الكروية القارية والمحلية نفسها أمام معضلة البحث عن مخرج لاستئناف الموسم، وغياب أي موعد لذلك في ظل الوضع غير المعروف لتطور فايروس "كوفيد - 19"، سيكون الجميع أمام احتمال تأخر انطلاق المنافسات، أو امتداد موسم 2019 - 2020 لأطول من مواعده المعتاد (أو آخر مايو المقبل)، ما يطرح علامات استفهام بشأن فترة الانتقالات التي ينتظرها اللاعبون والأندية كل صيف.

ويظل من المستبعد أن تعمد البطولات الوطنية إلى إلغاء الموسم بالكامل، ومهد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الطريق أمام استكمال المواسم المحلية من خلال تعليق مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ)، وإرجاء نهائيات كأس أوروبا إلى صيف 2021، مانحا بذلك البطولات الوطنية الوقت الكافي لاستكمال منافساتها المعلقة حاليا.

مصادر القلق هذه تطال اللاعبين المصنفين في خانة النجوم والذين غالبا ما تربطهم باندبيتهم عقود معقدة مثل بول بوغبا

وحتى في ظل عودة كرة القدم إلى المستطيل الأخضر، تخشى الأندية من أن قدرتها على الإنفاق لتعزز صفوفها ستكون صعبة ومحدودة في فترة الانتقالات (التي عادة ما تكون بين نهاية موسم وبداية آخر).

وعلى الجانب الآخر دفع قرار تمديد موسم الدوري الإنجليزي الممتاز، بانتظار قرار مماثل ستتخذه أغلب الدوريات الأخرى، إلى غموض حول موقف عدد

فورمولا واحد تقاوم فترة التوقف بإجراء سباقات «افتراضية»

يشمل مستوى الأداء نفسه والإعدادات الثابتة، وتقليص الأضرار في السيارات (بحال الاحتكاك) وغيرها.

ويعتمد المنظمون إقامة هذه السباقات الافتراضية إلى حين التمكن من إطلاق الموسم رسميا على الحلبات. وكان من المقرر أن تتألف بطولة فورمولا 1 هذا العام من 22 سباقا، لكن فايروس كورونا المستجد يفرض على المنظمين اختصارها في ظل تحديات تنظيمية واقتصادية.

ولا يزال المنظمون ومجموعة "ليبرتي ميديا" الأميركية المالكة لحقوق البطولة، يأملون في التمكن من إقامتها وإن بإيقاع سريع تختصر فيه الفترات الفاصلة بين السباقات، في حال سمح تفشي فايروس "كوفيد-19" بذلك، وأتاح إطلاق بطولة 2020 رسميا في المدى المنظور.

وكان انطلاق الموسم مقررا في مارس مع سباق أستراليا على حلبة ألبرت بارك في مدينة ميلبورن، كما جرت العادة كل عام. لكن السباق الفتي قبل ساعات من انطلاق التجارب الحرة الجمعة، بعد تسجيل حالة إصابة بالفايروس في صفوف فريق ماكلايرين اضطرت إلى الانسحاب. وتظل هذه التجربة الجديدة أفضل خيار يعمد إليه منظمو البطولة لتخفيف الضغط على المتسابقين.

من أجل السماح للمشجعين بمواصلة حضور سباقات الفورمولا واحد عن بعد، على الرغم من الوضع الراهن المرتبط بفايروس "كوفيد-19" الذي أثر على جدول السباقات.

وأشار المنظمون إلى أن السباقات "ستحل بدلا من كل جائزة كبرى تم تأجيلها، بدءا من نهاية الأسبوع الحالي مع سباق جائزة البحرين الكبرى الافتراضي في الـ22 من مارس"، مؤكداً أنه "لضمان سلامة المتسابقين، سينضم كل سائق إلى السباق عن بعد".

وسينظم كل سباق في موعد السباقات التي تم تأجيلها حتى مايو، وهي البحرين (22 من مارس)، فيتنام (5 من أبريل)، الصين (19 من أبريل)، هولندا (3 من مايو)، وإسبانيا (10 من مايو).

وسيتنافس السائقون خلال السباقات التي سيتم بثها مباشرة عبر منصات رقمية مثل يوتيوب أو فيسبوك أو تويتر، باستخدام لعبة الفيديو فورمولا 2019، على أن يتألف كل سباق من 28 لفة.

وأوضح المنظمون أنه "نظرا إلى المهارات المتنوعة في ألعاب الفيديو لدى السائقين، سيتم إعداد اللعبة بشكل يشجع التسابق التنافسي والمتعم، وهذا

وإسبانيا، إلى موعد لاحق. والسباق الأول الذي لا يزال مدرجا على جدول البطولة، هو جائزة أذربيجان الكبرى في السابع من يونيو المقبل.

وفي مسعى لملء وقت الفراغ هذا، أعلن منظمو البطولة الجمعة عن إطلاق "سلسلة جوائز كبرى افتراضية" لسباقات الفئة الأولى، سيشارك فيها عدد من السائقين الحاليين، إضافة إلى مشاهير لم تكشف أسماءهم بعد. وجاء في بيان للمنظمين أن السلسلة تطلق



عودة للمضمار لكن بطرق أخرى